

## عمل المرأة عن بعد من وجهة نظر الطالبات الجامعيات السعوديات دراسة اجتماعية على عينة من طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن بالرياض

د. منصور بن عبدالرحمن بن عسكر، أستاذ مشارك في علم الاجتماع

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، [mansour.askar@gmail.com](mailto:mansour.askar@gmail.com)

**المخلص** سعت هذه الدراسة الى التعرف حول اتجاهات الطالبات الجامعيات السعوديات نحو اسلوب عمل المرأة عن بعد. وقد اعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح الاجتماعي وذلك بتطبيق هذه الدراسة على عينة عددها (285) طالبة في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في مدينة الرياض. خلال العام الهجري وخلصت هذه الدراسة على التأكيد بأهمية أسلوب العمل عن بعد 1430/1431 هـ في المجتمعات الحديثة والنامية. كما أن هذه الدراسة خلصت بوجود علاقات ارتباطية بين متغيرات الدراسة التعليمية والاجتماعية والأسرية من جهة ومن جهة أخرى أهمية العمل عن بعد وكذلك طبيعة عمل المرأة عن بعد بالإضافة الي مجالات عمل المرأة عن بعد. وعليه توصي الدراسة بالعمل على نشر ثقافة الوعي بمفهوم العمل عن بعد وأهمية تطبيقه اقتصادياً، واجتماعياً، وكذلك الدعوة إلى ربط جميع خطط التنمية الوطنية المستقبلية باستراتيجيات العمل عن بعد، وتوحيد أهدافها.

**مفاتيح الدراسة:** العمل عن بعد، عمل المرأة، طبيعة العمل عن بعد، مجالات العمل عن بعد، البطالة.

**مقدمة:**

شهد العصر الحديث تقدماً ملحوظاً في التقدم الصناعي والتقني مما سبب تغييراً في حياة الأفراد وطبائع أعمالهم التي يمارسونها.

وبعد ثورة المعلومات الحاصلة اليوم والمتوقعة في المستقبل ، فإن معظم الناس سيستخدمون المعلومات في عملهم بدلاً من الأشياء المادية ، ولن يكون العاملون بحاجة ماسة للانتقال إلى المصانع أو المكاتب في مركز المدينة من أجل العمل ، فشبكات الاتصال الحديثة أصبحت قادرة على نقل المعلومات إلى حيث يوجد الناس وحيثما أرادوا العمل . (طارق نوير ، 2004).

وقد بدأ تنفيذ فكرة العمل عن بعد؛ أو التواصل عن بعد، بجدية في الولايات المتحدة الأمريكية منذ أكثر من عقدين من الزمان؛ ففي البداية اقتضت الفكرة على العمل من المنزل باستخدام وسائل الاتصال الحديثة لتغيير مفهوم العمل في مكان العمل وما يترتب عليه من تنقلات؛ غير أن الفكرة توسعت لتشمل العمل في أي مكان وليس في المنزل فقط. فبدأ الناس يؤدون واجبات وظائفهم في الفنادق وفي السيارات وفي المراكز الخاصة للعمل عن بعد، سواء أنشأتها شركات أو مجتمعات محلية، حيث يمكن القيام بمهام العمل عن بعد في أي مكان تتوفر فيه الشبكات الإلكترونية سواء كانت سلكية أو لاسلكية. (عصام الفيلاي، 1428هـ)

ويرى العديد من المفكرين في هذا الخصوص أن أعداداً كبيرة من الناس سيفضلون العيش والعمل خارج نطاق المدن الكبرى ، وقد تكون هذه التنبؤات متفائلة أكثر مما يجب ، ولكن على الأقل هنالك الآن إمكانية للعمل عن بعد ، فالتقنية التي تسمح بذلك رهن الخدمة الآن . (طارق نوير ، 2004)

والعمل عن بعد أو ما يطلق عليه ( الثورة المستقبلية في سوق العمل ) تعبير سيزداد سماعه أكثر مع التراجع الهائل في كلفة الاتصالات بفضل شبكات الاتصالات الدولية الإنترنت وغيرها ، التي قللت تكلفة الاتصال بين القارات إلى كلفة الاتصال داخل المدينة نفسها . (طارق نوير ، 2004)

ونتيجة لهذا التقدم يتزايد كل يوم عدد المؤسسات التي تختار إبقاء العاملين معها في منازلهم ، ربما في مدينة أخرى أو

حتى بلد آخر ، بسبب الميزات العديدة التي يمكن أن تنتج عن هذا الأسلوب في حالات كثيرة والتي لا تتوقف على خفض التكاليف فقط ( نتيجة عدم الحاجة إلى مساحات المكاتب والتكاليف الأخرى ، مثل ، النقل ) ، بل أثبت هذا الأسلوب فائدته الكبرى في حالة النساء العاملات اللاتي يطمحن دائماً إلى صيغة تمكنهن من الجمع بين العمل ورعاية أسرهن . مما يؤكد ذلك إقرار مجلس الوزراء السعودي عام 2009م لعمل المرأة عن بُعد «من المنزل» - الذي يسهم في الحد من حجم البطالة بين النساء، وكذلك ما استهدفه برنامج العمل عن بعد والذي أعلنته وزارة العمل السعودية بالتعاون مع برنامج "هدف" فنتين في المملكة العربية السعودية وهي : المرأة و ذوي الاحتياجات الخاصة ، للاستفادة من أمكاناتهم وقدراتهم وتوظيفها في مكانها المناسب ، حيث سيعمل برنامج "العمل عن بعد" بمساعدة المرأة والمعاقين على العمل من المنزل في منشآت القطاع الخاص باستخدام تقنية المعلومات ووسائل الاتصال مثل الشبكات و الإنترنت.( وزارة العمل، 2012م).

ومن المتوقع أن تعم هذه الظاهرة الجديدة بشكل أوسع مع بداية القرن الحالي في ضوء التطور السريع الذي تشهده أجهزة الاتصالات ، ابتداءً من الحواسيب ومؤتمرات الفيديو ، وانتهاءً بأجهزة الهاتف العالمية التي لن تدع بقعة في العالم خارجة عن نطاقها . أهمية الدراسة: Significance of the Study

**الأهمية العلمية:**

- ندرة الدراسات العلمية حول العمل عن بعد.
- يتناول الموضوع مشكلة بحثية مهمة وهي رؤية الفتيات الجامعيات حول أسلوب عمل المرأة عن بعد .
- تضيف الدراسة الحالية بُعداً جديداً في مجال توعية الطلاب والطالبات في المجتمع السعودي بأهمية العمل عن بعد.

**الأهمية العملية:**

- قد تساهم هذه الدراسة على إضافة أسلوب العمل عن بعد في القطاع العام والخاص في المجتمع السعودي.

المجال الزماني: هي فترة تطبيق الاستبانة وجمع البيانات من الميدان في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 1430-1431 هـ .

### مصطلحات الدراسة:

تعريف العمل عن بعد: العمل عن بُعد هو العمل من مكان مستقل عن المكان التقليدي لأداء العمل ، ويستخدم به وسائل الاتصال الإلكترونية للتمكن من الإبقاء على الاتصال مع صاحب العمل أو المركز الرئيسي للمنظمة ؛ وهو أسلوب عمل جديد طرحه الواقع الحالي كحل للكثير من المشاكل العملية التي تواجه عمل المرأة تحديداً في سوق العمل.

وحسب تعريف منظمة العمل الدولية فإن العمل عن بعد يقصد به " نظام عمل قائم في مكان بعيد عن المكتب الرئيسي أو مواقع الإنتاج؛ حيث يكون العامل منفصلاً عن الاتصال الشخصي مع العاملين الآخرين، وتقوم التكنولوجيا الحديثة من خلاله بتسهيل انفصال العامل عن موقع العمل الرسمي من خلال تسهيل عملية الاتصال " .

يعرّف فرانسيس كينسمان العمل عن بعد أو الاتصال عن بعد، بالعمل الذي يستلزم أن يؤدي في مكان ما بعيداً عن المكتب سواء كانت طبيعة العمل دوام كلي أو دوام جزئي أو في أيام معينة ، والاتصال عادة يكون إلكترونياً، بدلاً من الانتقال إليه شخصياً. (آية ماهر، الأهرام)

وعمل المرأة عن بعد هو عملها بعيداً عن الشكل التقليدي للوظائف والأعمال المكتبية والفنية في المنظمات مستعينه في ذلك بالأساليب والتقنيات الإلكترونية الحديثة في الإتصال بينها وبين المستفيد من الخدمة وفي توصيل الخدمة ، وله الكثير من الأساليب والأشكال تحمل مضمونا واحدا هو عملها عن بعد أو في المنزل، وهو عمل حر قد يبادر به الشخص من نفسه أو منوط من قبل منظمة أو شركة ما، ويتم العمل بهذا النظام بالقطعة أو لفترة محددة يتفق عليها صاحب العمل مع الفرد علي الأجر، ولا يتقيد الفرد بالارتباط بمكان عمل معين إلا عند مناقشة العمل نفسه أو أثناء عملية المتابعة أو عند التسليم

•قد تساعد هذه الدراسة على التعرف على الصعوبات والعقبات التي تواجه أسلوب العمل عن بعد وتقديم المقترحات العملية لإزالة هذه العقبات.

### أهداف الدراسة: Objectives of the study

- 1- التعرف عن اتجاهات الطالبات الجامعيات السعوديات نحو أسلوب عمل المرأة عن بعد.
- 2- التعرف على رؤية الفتيات السعوديات حول أهمية العمل عن بعد.
- 3- الكشف عن رؤية الفتيات السعوديات حول طبيعة العمل عن بعد.
- 4- إيضاح رؤية الفتيات السعوديات حول أهم مجالات التي يمكن لهن المشاركة فيها عن بعد.

### تساؤلات الدراسة: Questions of the study

تسعى هذه الدراسة الى التعرف حول اتجاهات الطالبات الجامعيات السعوديات نحو أسلوب عمل المرأة عن بعد، وذلك بتطبيق هذه الدراسة على الطالبات الجامعيات في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن في مدينة الرياض من خلال الاجابة على التساؤلات التالية:

- ما رؤية الفتيات السعوديات حول أهمية العمل عن بعد؟
- ما رؤية الفتيات السعوديات حول طبيعة عمل المرأة عن بعد ؟
- ما رؤية الفتيات السعوديات حول أهم مجالات عمل المرأة عن بعد ؟

### مجالات الدراسة: Areas of Study

المجال المكاني: مدينة الرياض (جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن للطالبات ).

المجال البشري: اقتصرت الدراسة على عينة من طالبات المرحلة الجامعية وطالبات الدراسات العليا في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن للطالبات.

و تم تعريفه بأنه هو العمل الذي يؤدي من شخص - موظف - لصالح منشأة محددة ، ومن مكان ما خارج مقر المنشأة ، وبأسلوب الدوام الكلي . ويُعد الموظف أحد منسوبي المنشأة المستفيدة.

#### الإطار النظري والدراسات السابقة

##### أسلوب العمل عن بعد:

لم يعد بُعد المسافة عائقاً أمام أحد في العصر الحالي لإنجاز كافة مهامها بالسرعة والدقة المطلوبة ، فليس للمكان حالياً دور ملموس وحاسم في ممارسة كافة المهام والواجبات ، فمع تقارب المواقع نتيجة للتقدم التقني والتكنولوجي المذهل طرأت الكثير من التغيرات في عالم الاتصالات وتبدلت الأساليب فأصبح المستحيل ممكناً والخيال واقعا وبإمكان أي فرد سواء كان في قطاع خاص أو حكومي أن يتحرك في كل اتجاه ومن أي دولة أو منطقة أو مدينة ومن أي جهة داخل المدينة يستطيع إدارة دفة العمل وعقد الاجتماعات وإبلاغ التوجيهات والحصول على المعلومات والتخطيط وتوزيع الأدوار.. الخ.

وإزاء ذلك انتشر العمل عن بعد كأسلوب جديد لأداء الأعمال لدى العديد من الدول لاسيما المتقدمة منها، كالولايات المتحدة الأمريكية، واليابان، والدول الأوروبية، كما استفاد منه بعض الدول النامية أيضاً كجنوب أفريقيا، وأوغندا، والسنگال، وبنجلادش، والمكسيك حيث أتاح لمواطنيها العديد من فرص العمل الجديدة، مما أدى إلى زيادة الاهتمام به من قبل المؤسسات الحكومية والأكاديمية لتأثيره البالغ على سوق العمل وأداء منظمات الأعمال بل وخصص له العديد من المواقع الإلكترونية والشركات التي تيسر التواصل بين أصحاب الأعمال والراغبين في العمل وفقاً له.

ويزداد الإقبال على العمل عن بعد وانتشاره يوماً بعد يوم في ظل التطور الكبير والمذهل في عالم الاتصالات والمعلومات وزيادة استخدام شبكة المعلومات الدولية المعروفة بالإنترنت التي سهلت بشكل كبير التواصل بين الأفراد والشركات والمؤسسات في شتى أنحاء العالم مما أتاح لهم العديد من فرص العمل التي لم تكن تتوافر لهم بالوسائل التقليدية أو يمكنهم القيام بها بالوسائل العادية حيث تحولت بهم الشبكة من مكاتب العمل التقليدية المحدودة إلى مكاتب افتراضية لا محدودة.

وفيما يلي أمثلة للتوسع في عملية العمل عن بعد:

##### العمل عن بعد من المنزل ( Telehomeworking ) .

العمل في مواقع مجهزة، عادة ما تكون قريبة من المنزل؛ مثل:

- مراكز الجوار: هي مرافق معدة إلكترونياً يشارك فيها مختلف المستخدمين وتابعة للمجتمع المحلي تنشئها مجموعة شركات أو رجال أعمال مبتكرين مستقلين.

- أكواخ الاتصالات ( Telecottages ) أو مراكز اتصال الحي: هي مراكز إلكترونية عادة ما تنشأ في المناطق الريفية والناحية، حيث تزود المجتمع المحلي بالتقنيات المطلوبة فوراً.

- المكاتب الفرعية: هي وحدات منفصلة ضمن شركة محددة.

العمل في أي مكان بديل لمكان العمل، حيث يمكن لوسائل الاتصالات أن

توفر شبكات الاتصال بصورة مريحة، مثل:

- مراكز الاتصال عن بعد ( Telecenters ) : هي أماكن معدة بأجهزة إلكترونية للعمل في مكاتب عن بعد، وليس بالضرورة أن تكون قريبة من منزل العامل عن بعد.

- مراكز الهبوط ( Touchdown ) : هي محطات عمل مؤقتة عادة ما تقع في أماكن تملكها الشركة.

° العمل في مراكز المكالمات ( Call Centers ) : هي أماكن يوجد فيها عمال الهاتف للقيام بمكالمات أو الرد على مكالمات باستخدام تقنية توزيع المكالمات التلقائي، وعادة ما تستخدم فيها أجهزة تجمع بين أجهزة الحاسوب والهاتف. وتقليدياً يوجد مركز المكالمات في موقع الشركة، لكن الاتجاه الحديث هو فصلها عن مركز الشركة. مثل مركز المكالمات لشركة دل الأمريكية للحاسوب ( Dell Corporation ) الموجود في الهند؛ وهو من أساليب نظام «استخدام الإمكانيات الخارجية».

أما العمل عن بعد بالطلب أو وفق الظروف، فهو العمل بصورة غير منتظمة،

وتشمل تلك الظروف العمل البديل لشخص نتيجة ظروف طبية أو العمل في مشاريع خاصة مؤقتة. وهذا النوع من العمل يكون مفيداً ويلعب دوراً هاماً في الأحوال الطارئة، مثل العمل الطارئ خلال أحداث ١١ سبتمبر أو خلال المظاهرات الجماعية المناهضة للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي.

كذلك هناك العديد من أنواع العمل عن بعد من المنزل؛ مثل العمل الحر عن بعد، حيث يختار الأفراد أو يفضلون العمل من منازلهم، وكذلك المبتكرين من العاملين عن بعد الذين يشروعون في مشروع عمل لأول مرة ويقومون بالعمل من منازلهم للقصد في تكاليف المكتب.

ولقد أسفرت دراسات ميدانية عن المهام التي يقوم بها العاملون عن بعد من منازلهم، عن أن هناك عناصر مشتركة بين تلك المهام، فالأفراد الذين يقومون بالأعمال جزءاً من الوقت من منازلهم عادة ما تتضمن أعمالهم الإدارة والكتابة والحسابات؛ بينما هناك الكثير من الأعمال التي لا يمكن أن تؤدي برمتها من المنزل؛ كإدارة المعلومات، وتصميم برامج الحاسوب ومواقع الويب والرسم على الحاسوب. (James, Kay, 2003)

الدراسات السابقة.

روس ( 1990 ) حددت ثلاثة عوامل ذات علاقة بأسلوب العمل عن بُعد وهي :

[1] الحاجة إلى التفاعل الاجتماعي .

[2] الحاجة إلى التوجيه والتغذية المرتدة .

[3] والمهارات التنظيمية كما يراها الفرد العامل بأسلوب العمل عن بُعد . وقد وزعت استبانة على موظفي شركة كمبيوتر كبيرة . ثمانية وعشرون فرداً من العينة يعملون في المنازل بأسلوب التنقل الإلكتروني " Telecommuting " ، باقي العينة ( 44 فرداً ) شكلوا المجموعة المعيارية للمقارنة كموظفين يعملون بالأسلوب التقليدي ( أي غير عاملين بأسلوب العمل عن بُعد ) وفي وظائف مشابهة وفي نفس المستوى الوظيفي ويرأسهم نفس المدير ، وبالإضافة

° العمل في العديد من الأماكن التي تتغير مع الوقت: مثل العامل النقال أو المتجول؛ والذي ينجز عمله من سيارة أو فندق أو من مكتب العميل.

العمل عبر الدول والقارات:

- العمل عن بعد عبر الحدود ( Transborder Teleworking ) : وذلك عندما تفصل الحدود الدولية المشتركة بين مؤدي العمل وصاحب العمل.

- العمل عن بعد عبر الشواطئ ( Offshore Teleworking ) : وذلك عندما ينتقل العمل إلى منطقة عمالة رخيصة أو بيئة عمل أقل تشدداً

في لوائح ونظم العمالة، وعادة ما تكون نائية جغرافياً؛ وهذا أيضاً من أساليب نظام «استخدام الإمكانات الخارجية» (Robinson, 2004)

أنواع العمل عن بعد

هناك ثلاثة أنواع من العمل عن بعد:

° التفرغ الكامل أو الدوام الكامل.

° التفرغ الجزئي، أو الذي يعمل عن بعد فترة من الوقت.

° العمل عن بعد بالطلب أو وفق الظروف.

عند التفرغ الكامل للعمل عن بعد يقوم الموظف بإتمام كل مهامه الممنوعة به في عمله خارج بيئة المكتب أو مكان العمل التقليدي؛ وهذا قد يتضمن العمل من المنزل، أو من مركز اتصال عن بعد أو من مكتب العميل. وهذا النوع من العمل يؤدي إلى خفض محتمل في النفقات على أساس المشاركة في

مكاتب العمل أو تكاليف تأجير مكان للعمل.

وفي العمل عن بعد بالتفرغ الجزئي، يقضي الموظف في العمل عن بعد جزءاً من الوقت بصورة رتيبة ووفق جدول محدد، وقد يكون العمل ليوم أو أكثر كل أسبوع أو لعدة أيام في الشهر أو على فترات متفاوتة مثل عدة أيام كل بضعة أسابيع. وهذا النوع من العمل يؤدي حتماً إلى وفرة في مساحة مكاتب العمل، حيث يمكن تداول أمكنة العمل أو التشارك فيها.

الرئيسي لرغبتهم في العمل إلا أنه اتضح في نتائج الدراسة بأن رعاية الأطفال تتعارض مع أدائهم لأعمالهم .

ومن هنا تبرز أهمية موضوع هذه الدراسة " العمل عن بُعد كوسيلة لإيجاد فرص وظيفية للمرأة " ، حيث من المؤمل أن يوفر هذا الأسلوب فرص عمل للمرأة دون تجاوز المحظورات والقيود الاجتماعية ، وقد يحقق العمل عن بُعد فوائد للاستفادة من الطاقات النسائية المهدرة ، مع التقيد بالتعاليم الشرعية والعادات الاجتماعية .

دراسة خالد العيسى خرج بالنتائج التالية:

- 1- أتضح أن نصف عينة الدراسة تقريباً يقمن بأعمال إدخال البيانات، وأن ربع العينة يقمن بأعمال إحصائية وأعمال برمجة الحاسوب من ضمن مهامهن الوظيفية، وحيث أظهرت نتائج الدراسة الميدانية أيضاً مناسبة هذه الأعمال لأسلوب العمل عن بُعد للقيام بالمهام المشار إليها .
- 2- أتضح من الدراسة الميدانية بأن عينتي الدراسة من الموظفات والمستويات القيادية والإشرافية من الموظفين يتفقان على أن أسلوب العمل عن بُعد سيساهم وبدرجة كبيرة بالنسبة للموظفات وبدرجة متوسطة بالنسبة للموظفين في زيادة الفرص الوظيفية للمرأة السعودية العاملة .
- 3- أظهرت نتائج الدراسة الميدانية بأن الأعمال والمهام الوظيفية لعينة الدارسة من الموظفات تميل إلى عدم الحاجة للاتصال المباشر بالجمهور واستقبال المراجعات، وهذا يعزز إمكانية تطبيق أسلوب العمل عن بُعد .
- 4- كما أظهرت نتائج الدراسة أن غالبية عينتي الدراسة تتفق على استخدام الحاسب الآلي والفاكس والهاتف في إنجاز أعمالهم بنسب متفاوتة مما يعزز إمكانية تطبيق أسلوب العمل عن بُعد .

دراسة آيه ماهر كشفت أن "نظام العمل عن بعد" أو ما يسمى "العمل باستخدام التكنولوجيا الحديثة" له العديد من المزايا للأفراد وبالأخص للمرأة، حيث أن هذا النظام سيساهم في إيجاد حلول غير تقليدية لمشكلة بطالة الإناث في مصر وزيادة الإنتاجية بمعدلات تتراوح بين 13% - 43% وتحسين دخلها والمستوى العام للأسرة، حيث يمكن للمرأة أن تزاول بعض الأعمال المكتبية أو التقنية باستخدام

إلى المتغيرات التي ذكرها المستجيبون " Self-reported " فقد أجري تقييماً للأداء لجميع أفراد العينة لمعرفة الاختلافات في مستوى الأداء بين العاملين بأسلوب التنقل الإلكتروني والآخرين ، وقد وجدت الدراسة بأنه لا يوجد اختلافات بين العاملين بأسلوب العمل عن بعد والآخرين من حيث العوامل المحددة المشار إليها ، والاختلاف الوحيد الذي أسفرت عنه الدراسة هو وجود اختلاف ملموس في الأداء بين العاملين عن بعد وغيرهم ، فقد حصل العاملون عن بعد على درجة أعلى في اختبارات تقييم الأداء .

وفي دراسة ستيكر (1991) أجريت على العاملات بأسلوب العمل عن بعد في ولاية يوتا ( Utah ) بالولايات المتحدة الأمريكية لاختبار العلاقة بين أسلوب العمل عن بعد ( كما هو مطبق من قبل النساء في ولاية يوتا ) والصفات الشخصية فيما يتعلق بالرضا الوظيفي والدافعية ، وقد طبق مؤشر نمط ( مايرز بريجز ) ( Myers-Briggs Type Indicator ) وقد اتضح أن 57% من المستجيبات الـ 98 كن من نمطي ESFJ وهو اختصار لـ ( انبساطي Extrovert ، حساس Sensing ، عاطفي Feeling ، تقييمي Judgmental ) أو ISFJ وهو اختصار لـ ( انطوائي Introvert ، حساس Sensing ، عاطفي Feeling ، تقييمي Judgmental ) وهذين النمطين ليسا ممثلين لعينة النساء عامة ، ووجدت الدراسة أن هناك اختلافات ذات دلالة إحصائية بين أنماط الشخصية والرضا الوظيفي ، ولم تجد الدراسة أي اختلافات ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بالدافعية .

وأجرت الباحثة تحليلاً إضافياً للنساء العاملات بهذا الأسلوب ، وقد وجدت أن أعمارهن تتراوح ما بين 20 و 40 سنة ، من العرق الأبيض ( كوكيجن ) متزوجات ، ولديهن أطفال في سن أقل من سن الدراسة أو في سن الدراسة ، وتعتمد أسرهن على دخلين ، ويعملن في مجال إدخال البيانات من مدة سنة إلى سنتين ، ويعملن حوالي خمس ساعات يومياً ، خمسة أو ستة أيام أسبوعياً ، ومستوى تعليمهن في الغالب دبلوم ( سنتين في الكلية ) أو أقل ، ويرغبن بالمهارات التطبيقية ، وغالبيةهن كن يعملن كسكرتيرات قبل عملهن بأسلوب العمل عن بعد ، ومعدل أجورهن 8000 دولار أو أقل سنوياً ، والسبب الرئيسي لاختيارهن أسلوب العمل عن بعد هو رغبتهم برعاية أطفالهن في المنزل ، وعلى الرغم من أن ذلك هو السبب

تم توزيع (250) استبانة باتباع أسلوب العينة العشوائية البسيطة على الطالبات الجامعيات في المرحلة الجامعية والدراسات العليا بالتعاون مع بعض الاستاذات الجامعيات في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن للطالبات , وبعد الاطلاع عليها استبعد بعض الاستبانات الناقصة وخلصنا بعينة مقدارها (285) استبانة.

#### أداة جمع البيانات : Tools of the Data Collection

تتمثل أداة جمع البيانات في الاستبانة Questionnaire في جمع البيانات الكمية التي تساعد على الوصول إلى نتائج أكثر دقة ومصداقية وشمولية، حيث تم تصميم الاستبانة من خلال ملاحظة مجتمع الدراسة ومن خلال الأدبيات التي تتناول الأبعاد موضع الاهتمام، كما تم تحديد بنود الاستبانة على المفهوم الإجرائي لمتغيرات الدراسة، وتكونت الاستبانة من أسئلة مغلقة Closed-ended Questions.

#### أساليب التحليل الإحصائي : Statistical analysis methods

من أجل استخلاص نتائج الدراسة، استخدم الباحث أسلوب المعالجة الإحصائية، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)، وبعد ترميز بيانات الاستبانة وإدخالها في الحاسوب، تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية:

- النسب المئوية والجداول التكرارية، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوصف البيانات الإحصائية للدراسة، - الترتيب، تحليل التباين.

الخصائص الاجتماعية لعينة الدراسة:

جدول (1) توزيع عينة الدراسة وفقاً للعمر

الفئات	العدد	النسبة
أقل من 25	179	76.2
25--30	47	20.0
30 فأكثر	9	3.8
المجموع	235	100

التكنولوجيا الحديثة من المنزل دون إرهاق الخروج اليومي في زحام المواصلات، مما يسمح لها بتنظيم وقتها وتخفيف ضغوط الحياة اليومية عليها، كما يمكنها من العمل أثناء فترة حضانه أطفالها أو في مرحلة إتمامها للدراسات العليا بالمجستير أو الدكتوراه، هذا بالإضافة إلى أنه سيساهم في تخفيف زحام المواصلات وخفض نفقات المؤسسات بمعدل 31% من إجمالي نفقاتهم من خلال توفير في إستهلاك الكهرباء أو الوقود لنقل العاملين

#### الإجراءات المنهجية للدراسة

#### منهج الدراسة : Method of the Study

يُشير منهج الدراسة إلى الطريقة التي يتم إتباعها لدراسة ظاهرة معينة، بطريقة تساعد على تحقيق الأهداف بأسلوب علمي يضمن قدراً كبيراً من حيث دقة النتائج وسلامتها. وقد اعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح الاجتماعي، ويُعرف بأنه الدراسة العلمية لخصائص ومكونات مجتمع الدراسة، فهذا المنهج يمكن من خلاله جمع البيانات اللازمة للإجابة عن تساؤلات الدراسة ومدى تحقيق أهدافها أو وصف وتقدير واقع معين في فترة زمنية محددة، إضافة لذلك فإن هذا المنهج يهدف إلى تحديد المشكلة أو تبرير الظروف والممارسات (القحطاني وآخرون، 2004م).

وجاء اختيار منهج المسح الاجتماعي في هذه الدراسة نتيجة أن هذه الدراسة ستبحث في ظاهرة اجتماعية معاصرة، تتمثل التعرف على أسلوب العمل عن بعد من وجهة نظر الطالبات الجامعيات السعوديات في ضوء مستجدات العصر؛ وحاجته لبيانات واقعية من عينة بشرية، مما جعل من هذا المنهج الأكثر مناسبة لهذه الدراسة، وكذلك مناسبه لخصائص مجتمع الدراسة الذي طبقت الدراسة عليه، إضافة إلى أن منهج المسح الاجتماعي تبنى على نتائجه توصيات وبرامج ذات صيغة تطبيقية وهو ما سعى إليه الباحث في مثل هذه الدراسة.

#### مجتمع الدراسة : Publication of Study

يُعرف مجتمع الدراسة بأنه: "طالبات الدراسات الجامعية من الجنسية السعودية المنتظمين في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن بالرياض، خلال العام الجامعي الدراسي 1430- 1431 هـ،

#### عينة الدراسة : Study Sample

جدول (3) توزيع عينة الدراسة وفقاً لطبيعة الدراسة الجامعية

الفئات	العدد	النسبة
كلية نظرية	187	79.6
كلية عملية	48	20.4
المجموع	235	100

يشير نتائج الجدول رقم (1) والذي يوضح توزيع عينة الدراسة من الطالبات الجامعيات السعوديات وفقاً للعمر أن الفئة العمرية أقل من 25 سنة بلغ عددهن 179 وبنسبة مئوية 76,2% ثم تليها الفئة العمرية من 25 سنة إلى أقل من 30 سنة بتكرار قدره 47 وبنسبة مئوية قدرها 20% وكانت أقل فئة عمرية لعينة الدراسة من طالبات الجامعة تقع في الفئة العمرية 30 سنة فأكثر بتكرار قدره 9 وبنسبة مئوية قدرها 3,8%

ومما سبق يتضح أن عينة الدراسة من طالبات الجامعة هي الفئة أقل من 25 سنة وهي الغالبية وهذا يوضح الفئة العمرية المناسبة لدى طالبات الجامعة

جدول (2) توزيع عينة الدراسة وفقاً لمحل الميلاد

الفئات	العدد	النسبة
قرية	13	5.5
مدينة	222	94.5
المجموع	235	100

يوضح نتائج الجدول رقم (2) والذي يشير إلى أن توزيع عينة الدراسة وفقاً لمحل الميلاد أن نسبة 94,5% من عينة الدراسة من طالبات الجامعة السعوديات محل الميلاد لديهن المدينة بينما تشير نسبة 5,5% من طالبات الجامعيات السعوديات محل ميلادهن في القرية، ومما سبق يتضح أن غالبية عينة الدراسة ينحدرون من أصل حضري من حيث الميلاد وبالتالي قد يكون لهم رؤية واضحة نحو أسلوب عمل المرأة عن بعد حيث أصبح ذلك جزء من التقدم والتطور الذي يحدث في عملية التعليم الجامعي الحديث

يبين نتائج الجدول رقم (3) والذي يشير إلى توزيع عينة الدراسة من الطالبات الجامعيات السعوديات وفقاً لطبيعة الدراسة الجامعية أن عدد الطالبات الدراسات بالكلية النظرية 187 وبنسبة مئوية قدرها 79,6% بينما كانت عدد الطالبات عينة الدراسة الدراسات بالكلية العملية 48 طالبة وبنسبة مئوية قدرها 20,4% وتشير هذه النسب إلى أن أغلب عينة الدراسة من طالبات الجامعة يتركزون في الكليات النظرية وهذا يمثل نسبة طبيعية حيث عمل المرأة عن بعد لا يمكن أن يكون في التخصصات العملية بقدر ما يكون في التخصصات النظرية والفكرية

جدول (5) آراء عينة الدراسة وفقاً لأهمية عمل المرأة عن بعد

الفئات		أوافق		أرفض		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	
يفيد عمل المرأة عن بعد في رعاية أبنائها	213	90.6	22	9.4	235	100	
عمل المرأة عن بعد يجعلها أكثر نشاطاً	179	76.2	56	23.8	235	100	
عمل المرأة عن بعد يجعلها أكثر اهتماماً بشئون منزلها	184	78.3	51	21.7	235	100	
يُنتج عمل المرأة عن بعد تفاعل المرأة مع أسرتها	200	85.1	35	14.9	235	100	
الاعمال الكتابية تناسب عمل المرأة عن بعد	201	85.5	34	14.5	235	100	
المراجعات والحسابات تتناسب مع عمل المرأة عن بعد	162	68.9	73	31.1	235	100	
العمل عن بعد يتناسب مع قيم وأخلاقيات الإسلام في عدم الاختلاط	189	80.4	46	19.6	235	100	
الازواج يسعدون لقيام المرأة برعاية الأسرة والجمع مع عملها	206	87.7	29	12.3	235	100	
عمل المرأة في منزلها لا يكلف الأسرة مشقة المواصلات	202	86.0	33	14.0	235	100	
يوفر عمل المرأة عن بعد شراء ملابس جديدة باستمرار للمرأة	166	70.6	69	29.4	235	100	
يقلل عمل المرأة عن بعد كثير من التلوث بسبب كثرة المواصلات وازدحامها	159	67.7	76	32.3	235	100	
يُنتج عمل المرأة عن بعد الاستقرار للأسرة	198	84.3	37	15.7	235	100	
يساعد عمل المرأة عن بعد التكديس في المكاتب	141	60.0	94	40.0	235	100	
يمنع عمل المرأة عن بعد كثير من المشاكل للمرأة في عملها	181	77.0	54	23.0	235	100	
يساهم العمل عن بعد للمرأة في زيادة ثقافة المرأة وتعليمها التكنولوجي	181	77.0	54	23.0	235	100	

يتضح من نتائج الجدول رقم (5) والذي يوضح لأهمية عمل المرأة عن بعد أن أكثر العبارات أهمية العبارة الأولى بأن يفيد عمل المرأة في رعاية أبنائها ثم جاءت في الترتيب الثاني من حيث الأهمية بتكرار قدره (206) درجة وبنسبة مئوية قدرها 87,7% وتشير هذه العبارة إلى أن الأزواج يسعدون لقيام المرأة برعاية الأسرة والجمع مع عملها، ثم جاءت في الترتيب الثالث من حيث الأهمية بتكرار قدره (202) درجة وبنسبة مئوية قدرها 86% وتشير هذه العبارة إلى أن عمل المرأة في منزلها لا يكلف الأسرة مشقة المواصلات، وجاءت في الترتيب الرابع بتكرار قدره (201) درجة وبنسبة مئوية قدرها 85,5% وتشير هذه العبارة إلى أن الأعمال الكتابية تناسب عمل المرأة عن بعد، ثم جاءت في الترتيب الخامس من حيث أهمية عمل المرأة عن بعد بتكرار قدره (200) درجة وبنسبة مئوية قدرها 85,1% وتشير هذه العبارة إلى أن يتيح عمل المرأة عن بعد تفاعل المرأة مع أسرتها، ثم جاءت في الترتيب السادس من حيث أهمية عمل المرأة عن بعد بتكرار قدره (198) درجة وبنسبة مئوية قدرها 84,3% وتشير هذه العبارة إلى أن يتيح عمل المرأة عن بعد الاستقرار للأسرة، ولقد كانت أقل العبارات أهمية وفقاً لآراء عينة الدراسة من الطالبات الجامعيات السعوديات لعمل المرأة عن بعد عبارة بتكرار قدره (141) درجة وبنسبة مئوية قدرها 60% وتشير إلى أن عمل المرأة يساعد المرأة عن البعد عن التكس في المكاتب، ومما سبق طرحه من احصاءات أن هناك اتجاه ايجابي في آراء عينة الدراسة من طالبات الجامعة عن أهمية عمل المرأة عن بعد حيث يتيح ذلك للمرأة المساهمة في رفاهية الأسرة وتحقيق ذاتها في الاسهام البناء في تقدم المجتمع.

جدول (6) آراء عينة الدراسة وفقاً لطبيعة عمل المرأة عن بعد

الفئات		أوافق		أرفض		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	
تستطيع المرأة أن تقدم استشارات قانونية وإدارة من خلال العمل عن بعد	201	85.5	34	14.5	235	100	
العمل عن بعد يتناسب مع قدرات وامكانيات المرأة	188	80.0	47	20.0	235	100	
يتيح العمل عن بعد للمرأة القيام بأعمال احصائية تناسب المرأة	189	80.4	46	19.6	235	100	
استخدام الحاسب والهاتف من خلال العمل عن بعد يتيح للمرأة انجاز مهام كثيرة في منزلها	201	85.5	34	14.5	235	100	
العمل عن بعد يتمشى مع رغبة كثير من النساء نظراً لظروفهن الأسري	209	88.9	26	11.1	235	100	
تقديم استشارات علمية وبحثية يتناسب مع عمل المرأة عن بعد	203	86.4	32	13.6	235	100	
يمكن للمرأة من خلال العمل عن بعد تنظيم السجلات والملفات على الحاسب الآلي	220	93.6	15	6.4	235	100	
تستطيع المرأة من خلال العمل عن بعد من اجراء كثير من الاعمال مثل حجز الطيران والتسوق	223	94.9	12	5.1	235	100	
بعض الأعمال الإعلامية مثل الصحافة والدعاية والاعلان تناسب عمل المرأة عن بعد	184	78.3	51	21.7	235	100	
يمكن للمرأة أن تقوم بكثير من الصناعات المنزلية عن طريق العمل عن بعد	200	85.1	35	14.9	235	100	
صناعة العطور وأدوات الزينة يناسب عمل المرأة عن بعد	175	74.5	60	25.5	235	100	
القيام بأعمال الخياطة والنسيج تناسب عمل المرأة عن بعد	190	80.9	45	19.1	235	100	
الأعمال الفنية والزخرفية في المنزل تناسب عمل المرأة عن بعد	200	85.1	35	14.9	235	100	
القيام بالعمل لتزين المرأة يتناسب مع العمل عن بعد	183	77.9	52	22.1	235	100	
التوعية الدينية والدعوة إلى الله عبر وسائل الاتصال يتناسب مع عمل المرأة عن بعد	199	84.7	36	15.3	235	100	
التدريس النظري لكثير من التخصصات الأدبية يتناسب مع عمل المرأة عن بعد	176	74.9	59	25.1	235	100	
كتابة المؤلفات العلمية والبحثية يتناسب مع عمل المرأة عن بعد	196	83.4	39	16.6	235	100	

باستقراء نتائج الجدول رقم (6) والذي يوضح آراء عينة الدراسة من طالبات الجامعات السعوديات وفقا لطبيعة عمل المرأة عن بعد أن العبارة بتكرار (223) درجة وبنسبة مئوية قدرها 94,9% وتشير هذه العبارة إلى أن تستطيع المرأة من خلال العمل عن بعد من اجراء كثير من الاعمال مثل حجز الطيران والتسوق ثم تليها من حيث طبيعة عمل المرأة عن بعد العبارة بتكرار (220) درجة وبنسبة مئوية قدرها 93,6% وتشير إلى أن طبيعة عمل المرأة يمكن للمرأة من خلال العمل تنظيم السجلات والملفات على الحاسب الآلي، ثم جاءت في الترتيب الثالث العبارة بتكرار (209) درجة وبنسبة مئوية قدرها 88,9% وتشير هذه العبارة إلى أن العمل عن بعد يتمشى مع رغبة كثير من النساء نظرا لظروفهن الأسرية، ثم تليها في الترتيب الرابع بتكرار قدره (203) درجة وبنسبة مئوية قدرها 86,4% وتشير هذه العبارة إلى تقديم استشارات علمية وبحثية يتناسب مع عمل المرأة عن بعد، ثم جاءت في الترتيب الخامس العبارات بتكرار قدره (201) درجة وبنسبة مئوية قدرها 85,5% وتشير هاتين العبارتين إلى أن طبيعة عمل المرأة عن بعد بأنها تستطيع استخدام الحاسب والهاتف من خلال العمل عن بعد لأنه يتيح انجاز مهام كثيرة في منزلها، وكذلك تستطيع المرأة أن تقدم استشارات قانونية وإدارة من خلال العمل عن بعد، وكانت أقل العبارات وفقا لآراء عينة الدراسة لطبيعة عمل المرأة عن بعد بتكرار قدره (175) درجة وبنسبة مئوية قدرها 74,5% وتشير هذه العبارة إلى أن صناعة العطور وأدوات الزينة يناسب عمل المرأة عن بعد ، ومما سبق يتضح الاتجاهات الايجابية بحيث يمكن التوفيق بين عملها داخل المنزل وعمل لدى المؤسسات والجهات التي يمكن أن تسهم فيها المرأة من خلال عملها عن بعد

جدول (7) آراء عينة الدراسة وفقاً لمجالات عمل المرأة عن بعد

الفئات		أوافق		أرفض		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	
أفضل عمل المرأة عن بعض من خلال الحاسب الآلي والإنترنت في مجال كتابة التقارير والملفات المختلفة	215	91.5	20	8.5	235	100	
عمل المرأة عن بعد فيه انتفاص لحقوق المرأة	86	36.6	149	63.4	235	100	
أرى أن عمل المرأة عن بعد يساعدها على أن تقوم بدورها في المنزل	204	86.6	31	13.2	235	100	
عمل المرأة عن بعد يعطيها مزيد من الحرية داخل منزلها	211	89.8	24	10.2	235	100	
أرى أن عمل المرأة عن بعد يقيها من كثير من المشاكل مع الزميلات في العمل	186	79.1	49	20.9	235	100	
أرفض عمل المرأة عن بعد لأنه يعطي للمرأة راتب أقل	120	51.1	115	48.9	235	100	
أشجع نظام عمل المرأة عن بعد لأنه يحل كثير من مشاكل المواصلات	196	83.4	39	16.6	235	100	
نظام عمل المرأة عن بعد يقلل من التلوث في البيئة نتيجة الازدحام	158	67.2	77	32.8	235	100	
يتناسب عمل المرأة عن بعد مع كثير من الأعمال للمرأة	210	89.4	25	10.6	235	100	
أرغب في العمل عن بعد في المستقبل لاحتياج أسرتي إليه	173	73.6	62	26.4	235	100	
أرى أن عمل المرأة عن بعد يقضي على خصوصية العمل	134	57.0	101	43.0	235	100	
عمل المرأة عن بعد يتناسب مع قيم وأخلاقيات المجتمع السعودي	190	80.9	45	19.1	235	100	
قيام المرأة بالعمل عن بعد يساهم في حفظ كرامة المرأة	159	67.7	76	32.3	235	100	
أرفض عمل المرأة عن بعد لأنه يساهم في عزلة المرأة عن المجتمع	127	54.0	108	46.0	235	100	
أرغب في عمل المرأة عن بعد لأنه يساعد في إيجاد وظائف أكثر للنساء	205	87.2	30	12.8	235	100	
أرجب بالعمل عن بعد لأنه يجعل المرأة أكثر نشاطاً في المنزل	193	82.1	42	17.9	235	100	
عمل المرأة عن بعد أسلوب حضاري يتناسب مع طبيعة المرأة والعصر	194	82.6	41	17.4	235	100	

جدول (8) مصفوفة معامل الارتباط بين متغيرات الدراسة				
المتغيرات	1 العمر	2 محل الميلاد	3 طبيعة الدراسة الجامعية	4 طبيعة المرحلة الدراسية
1 العمر	1.00			
2 محل الميلاد	*0.567	1.00		
3 طبيعة الدراسة الجامعية	*0.551	0.330**	1.00	
4 طبيعة المرحلة الدراسية	*0.512	0.571**	0.257**	1.00

باستقراء نتائج الجدول رقم (7) والذي يوضح آراء عينة الدراسة من الطالبات الجامعيات السعوديات حيث جاءت في الترتيب الأول من حيث آراء عينة الدراسة وفقا لمجالات عمل المرأة عن بعد تكرر قدره (215) درجة وبنسبة مئوية قدرها 91,5% وتشير هذه العبارة إلى أن أفضل عمل المرأة عن بعد من خلال الحاسب الآلي والانترنت في مجال كتابة التقارير والملفات المختلفة ثم جاءت في الترتيب الثاني بتكرار قدره (211) درجة وبنسبة مئوية قدرها 89,8% وتشير هذه العبارة إلى أن عمل المرأة عن بعد يعطيها مزيد من الحرية داخل منزلها ثم جاءت في الترتيب الثالث بتكرار قدره (210) درجة وبنسبة مئوية قدرها 89,4% وتشير هذه العبارة إلى أن يتناسب عمل المرأة عن بعد يقلل من التلوث في البيئة نتيجة الازدحام، ثم جاءت في الترتيب الرابع بتكرار قدره (205) درجة وبنسبة مئوية قدرها 87,2% وتشير هذه العبارة إلى أن أرغب في عمل المرأة عن بعد لأنه يساعد في إيجاد وظائف أكثر للنساء، ثم جاءت في الترتيب الخامس بتكرار قدره (204) درجة وبنسبة مئوية قدرها 86,6% وتشير هذه العبارة إلى أن عمل المرأة عن بعد يساعدها على أن تقوم بدورها في المنزل، ثم جاءت في الترتيب السادس بتكرار قدره (196) درجة وبنسبة مئوية قدرها 83,4% وتشير هذه العبارة إلى أن أشجع نظام عمل المرأة عن بعد لأنه يحل كثير من مشاكل المواصلات، ومما سبق يتضح أن هناك عدة مجالات لعمل المرأة عن بعد كما توضحه آراء عينة الدراسة من طالبات الجامعة وأنهن يشجعن عمل المرأة عن بعد لأنه يحل كثير من المشكلات ويعطي للمرأة الفرص للعمل في منزلها دون فقدانها مكانتها ودورها مع أبنائها وزوجها.

يتضح من الجدول رقم (8) والذي يوضح المصفوفة الارتباطية بين متغيرات الدراسة وهي العمر ومحل الميلاد وطبيعة الدراسة الجامعية وطبيعة المرحلة الدراسية ومن خلال الاحصاءات يتضح أن هناك علاقات ارتباطية بين متغيرات الدراسة وهذا يدل على وجود علاقة ارتباطية قوية بين المتغيرات المدروسة في الدراسة كما يوضحها نتائج الجدول.

جدول (9) معامل ارتباط كاي <sup>2</sup> بين أهمية عمل المرأة ومتغيرات الدراسة								
العبارة	فئات العمر	محل الميلاد	طبيعة الدراسة	المرحلة الدراسية	تعليم الأب	وظيفة الأب	حجم الأسرة	فئات الدخل
يفيد عمل المرأة عن بعد في رعاية أبنائها	*11.4	1.49	2.17	5.73	5.99	10.73	11.22	**30.9
عمل المرأة عن بعد يجعلها أكثر نشاطا	7.66	2.09	6.00	2.01	6.70	5.88	5.55	19.98
عمل المرأة عن بعد يجعلها أكثر اهتماما بشئون منزلها	*13.8	1.17	1.36	*7.7	12.92	5.56	6.67	16.63
يتيح عمل المرأة عن بعد تفاعل المرأة مع أسرتها	7.78	1.04	0.38	*6.91	12.44	7.22	14.25	19.74
الاعمال الكتابية تناسب عمل المرأة عن بعد	7.88	2.47	0.16	2.99	8.23	5.03	*17.5	19.60
المراجعات والحسابات تتناسب مع عمل المرأة عن بعد	4.11	2.04	4.41	4.07	13.01	7.22	6.41	*23.6
العمل عن بعد يتناسب مع قيم وأخلاقيات الإسلام في عدم الاختلاط	6.48	6.11	1.73	*7.37	7.82	10.76	5.38	10.77
الازواج يسعدون لقيام المرأة برعاية الأسرة والجمع مع عملها	4.77	1.56	1.11	1.97	***36.1	5.05	7.84	*23.4
عمل المرأة في منزلها لا يكلف الأسرة مشقة المواصلات	13.1	2.27	1.67	7.22	***37.1	4.60	12.72	*31.7
يوفر عمل المرأة عن بعد شراء ملابس جديدة باستمرار للمرأة	*11.7	0.62	2.19	*10.36	4.77	**20.5	8.01	19.79
يقلل عمل المرأة عن بعد كثير من التلوث بسبب كثرة المواصلات وازدحامها	2.92	2.26	1.82	5.44	9.01	3.38	*15.8	8.01
يتيح عمل المرأة عن بعد الاستقرار للأسرة	6.26	0.70	3.96	*10.1	6.79	6.54	3.82	12.79
يساعد عمل المرأة عن بعد التكسب في المكاتب	5.34	**11.1	1.30	5.93	7.32	10.19	9.14	*26.6
يمنع عمل المرأة عن بعد كثير من المشاكل للمرأة في عملها	4.16	2.79	0.86	1.34	4.25	2.36	9.33	22.2
يساهم العمل عن بعد للمرأة في زيادة ثقافة المرأة وتعليمها التكنولوجي	5.49	***16.0	4.42	**12.0	*19.3	5.18	5.25	9.93

يوضح نتائج الجدول رقم (9) والذي يتناول ارتباط كا بين أهمية عمل المرأة ومتغيرات الدراسة أن توجد علاقة ارتباطية يفيد عمل المرأة عن بعد في رعاية أبنائها وبين متغيرات الدخل، وكذلك بين أهمية عمل المرأة في قيامها برعاية أبنائها وفئة العمر كما توضح العلاقة الارتباطية بين أهمية عمل المرأة حيث توضحه العبارة عمل المرأة عن بعد يجعلها أكثر اهتماما بشؤون المنزل وبين فئات العمر وكذلك المرحلة الدراسية وكذلك توجد علاقة ارتباطية بين أهمية عمل المرأة عن بعد والذي يتمثل في أنه يتيح للمرأة التفاعل مع أسرتها وبين متغير المرحلة الدراسية، وكذلك توجد علاقة ارتباطية بين أهمية عمل المرأة عن بعد والذي يتمثل في الأعمال الكتابية التي تناسبها وبين متغير حجم الأسرة كما توضح النتائج الارتباطية أيضا أن أهمية عمل المرأة المراجعة والحسابات وفي علاقتها فئات الدخل كما توجد علاقة ارتباطية بين أهمية عمل المرأة والذي يتمثل في مناسبة مع قيم واخلاقيات الاسلام في عدم الاختلاط ومتغير المرحلة الدراسية لدى عينة الدراسة كما توضح النتائج عن وجود علاقة ارتباطية بين أهمية عمل المرأة والتي يتمثل في أن الأزواج يسعدون لقيام المرأة برعاية الأسرة والجمع مع عملها وبين تعليم الأب ، وكذلك بين فئات الدخل وكما تشير نتائج الدراسة أن هناك علاقة ارتباطية بين أهمية عمل المرأة والذي يتمثل في عملها لا يكلف الأسرة مشقة المواصلات وتعليم الاب وفئات الدخل، كما توضح النتائج بين أهمية عمل المرأة والمتمثل في أنه يوفر عمل المرأة شراء الملابس وبين وظيفة الاب والمرحلة الدراسية وفئات العمر كما يوضح علاقة عمل المرأة بأنه يساعد على عدم التكرس في المواصلات وبين محل الميلاد وبين فئات الدخل وكذلك يساعد على زيادة ثقافة المرأة وتعليمها ومحل الميلاد والمرحلة الدراسية ومما سبق يتضح وجود علاقة ارتباطية بين بعض التغيرات في الدراسة وأهمية عمل المرأة عن بعد.

جدول (10) معاملات ارتباط كائين بين طبيعة عمل المرأة ومتغيرات الدراسة

العبارة	فئات العمر	محل الميلاد	طبيعة الدراسة	المرحلة الدراسية	تعليم الأب	وظيفة الأب	حجم الأسرة	فئات الدخل
تستطيع المرأة أن تقدم استشارات قانونية وإدارة من خلال العمل عن بعد	3.58	0.38	*6.55	4.88	6.42	5.83	*15.1	19.20
العمل عن بعد يتناسب مع قدرات وامكانيات المرأة	5.22	3.26	*6.65	3.16	10.67	9.85	11.80	21.67
يُتيح العمل عن بعد للمرأة القيام بأعمال احصائية تناسب المرأة	5.94	2.04	0.65	0.95	8.38	6.16	13.51	19.80
استخدام الحاسب والهاتف من خلال العمل عن بعد يُتيح للمرأة انجاز مهام كثيرة في منزلها	5.83	1.56	1.89	3.89	8.36	9.15	13.58	21.97
العمل عن بعد يتمشى مع رغبة كثير من النساء نظرا لظروفهن الاسري	6.46	4.14	0.67	*8.62	7.34	3.12	11.37	20.60
تقديم استشارات علمية وبحثية يتناسب مع عمل المرأة عن بعد	9.96	2.98	1.22	4.16	7.93	9.86	8.48	11.29
يمكن للمرأة من خلال العمل عن بعد تنظيم السجلات والملفات على الحاسب الآلي	12.4 *	2.81	1.49	*7.14	8.78	5.99	4.98	21.42
تستطيع المرأة من خلال العمل عن بعد من اجراء كثير من الاعمال مثل حجز الطيران والتسوق	3.81	0.53	4.42	2.72	5.49	7.96	8.44	*27.5
بعض الأعمال الإعلامية مثل الصحافة والدعاية والاعلان تناسب عمل المرأة عن بعد	7.83	1.95	3.99	3.94	9.35	6.07	10.24	18.31
يمكن للمرأة أن تقوم بكثير من الصناعات المنزلية عن طريق العمل عن بعد	7.77	1.96	1.77	2.68	6.28	5.61	10.46	**30.2
صناعة العطور وأدوات الزينة يناسب عمل المرأة عن بعد	7.02	2.14	1.63	0.44	6.76	8.49	10.76	13.83
القيام بأعمال الخياطة والنسيج تناسب عمل المرأة عن بعد	10.8 4	1.27	0.23	5.69	8.46	10.21	5.62	***38.5
الأعمال الفنية والزخرفية في المنزل تناسب عمل المرأة عن بعد	11.1 *4	0.73	2.04	*8.93	7.80	6.89	*15.4	**33.3
القيام بالعمل لتزوين المرأة يتناسب مع العمل عن بعد	6.23	4.71	0.33	3.38	**20.6	6.45	5.84	*26.4
التوعية الدينية والدعوة إلى الله عبر وسائل الاتصال يتناسب مع عمل المرأة عن بعد	3.93	5.05	1.77	*12.7 *	**22.2	13.9	*15.9	15.10
التدريس النظري لكثير من التخصصات الأدبية يتناسب مع عمل المرأة عن بعد	6.58	1.50	3.72	**22.5 *	6.82	5.00	13.84	**28.9
كتابة المؤلفات العلمية والبحثية يتناسب مع عمل المرأة عن بعد	3.99	4.98	2.30	*10.1 *	*14.86	10.33	6.99	14.06

يشير نتائج الجدول رقم (10) والذي بين معاملات ارتباط كائين بين طبيعة عمل المرأة ومتغيرات الدراسة أن هناك علاقة ارتباطية بين طبيعة عمل المرأة المتمثل في تستطيع المرأة أن تقدم استشارات قانونية وإدارة من خلال العمل عن بعد وطبيعة الدراسة وحجم الأسرة وكذلك توجد علاقة ارتباطية بين طبيعة عمل المرأة وبين طبيعة العمل عن بعد والذي يتناسب مع قدرات وامكانيات المرأة وطبيعة الدراسة وتوجد أيضاً علاقة ارتباطية بين طبيعة عمل المرأة والذي يتمثل في رغبة النساء نظرا لظروفهن الاسري ومتغير المرحلة الدراسية، كما توضح النتائج أيضاً العلاقة الارتباطية بين طبيعة عمل المرأة والذي يتمثل في تنظيم الجلات والملفات على

الحاسب الآلي وفئات العمر والمرحلة الدراسية وكذلك العلاقة بين طبيعة عمل المرأة والتي تتمثل في اجراء كثير من الاعمال مثل حجز الطيران والتسوق وفئات الدخل وكذلك توجد علاقة ارتباطية بين طبيعة عمل المرأة والمتمثل في قيام المرأة بالصناعات المنزلية وفئات الدخل وكذلك توجد علاقة ارتباطية بين طبيعة عمل المرأة والمتمثل في القيام بأعمال الخياطة والنسيج وفئات الدخل ، كما توجد علاقة ارتباطية بين طبيعة عمل المرأة والمتمثل في الأعمال الفنية والزخرفية في المنزل وفئات العمر والمرحلة الدراسية وحجم الأسرة وفئات الدخل كما توجد علاقة ارتباطية بين طبيعة عمل المرأة والمتمثل في القيام

كما توجد علاقة بين مجالات عمل المرأة وهو عمل المرأة يحفظ كرامتها والمرحلة الدراسية كما توجد علاقة بين عمل المرأة والمتمثل في عملها يجعل المرأة أكثر نشاطاً ومتغير المرحلة الدراسية وتعليم الاب وفئات العمر، ومما سبق يتضح أنه توجد علاقة ارتباطية بين كثير من متغيرات الدراسة التعليمية والاجتماعية والاسرية والدراسية والدخل ومجالات عمل المرأة عن بعد .

بالعمل لتزيين المرأة وتعليم الأب وفئات الدخل كما توجد علاقة ارتباطية بين طبيعة عمل المرأة والمتمثل في التوعية الدينية والدعوة إلى الله عبر وسائل الاتصال وطبيعة المرحلة الدراسية وتعليم الاب وحجم الأسرة كما توجد علاقة بين التدريس النظري لكثير من التخصصات الادبية وطبيعة المرحلة الدراسة وفئات الدخل كما يوجد علاقة ارتباطية طبيعية عمل المرأة من خلال كتابة المؤلفات العلمية والبحثية وطبيعة المرحلة الدراسية وتعليم الأب ومما سبق يتضح أن هناك علاقة ارتباطية بين كثير من متغيرات الدراسة وطبيعة عمل المرأة عن بعد توضحه الأرقام والنجوم عليها بالجدول باستقراء نتائج الجدول رقم (11) والذي يوضح العلاقة الارتباطية بين مجالات عمل المرأة ومتغيرات الدراسة أن هناك علاقة ارتباطية يمكن توضيحها في الاتي كما أن هناك علاقة ارتباطية بين مجالات الدراسة والمتمثل في العمل بالحاسب الالي والانترنت في مجال كتابة التقارير والملفات المختلفة ومتغير طبيعة الدراسة وكذلك متغير تعليم الاب وكذلك توجد علاقة ارتباطية بين مجالات عمل المرأة والمتمثل في بأن عمل المرأة عن بعد يعد انتقاص لحقوق المرأة ومتغير فئات العمر والمرحلة الدراسية كما أنه توجد علاقة ارتباطية بين مجالات عمل المرأة والمتمثل في عمل المرأة عن بعد يساعدها على أن تقوم بدورها في المنزل وفئات العمر والمرحلة الدراسية وفئات الدخل ، كما توضح نتائج الدراسة أيضاً بأنه توجد علاقة ارتباطية بين مجالات عمل المرأة والمتمثل في أن عمل المرأة يعطيها مزيد من الحرية داخل منزلها، وبين فئات العمر والمرحلة الدراسية كما توجد علاقة ارتباطية بين مجالات عمل المرأة والمتمثل في أن عمل المرأة يقىها من كثر من المشاكل مع الزميلات في العمل وبين متغير المرحلة الدراسية وفئات الدخل كما توضح النتائج أيضاً وجود علاقة ارتباطية بين مجالات عمل المرأة عن بعد والمتمثل في أن عمل المرأة عن بعد يحل كثير من مشاكل المواصلات ومتغير تعليم الأب، كما توضح النتائج أيضاً وجود علاقة ارتباطية بين مجالات عمل المرأة عن بعد والذي يتمثل في أن عمل المرأة يتناسب مع كثير من الأعمال للمرأة وبين متغير فئات العمر والمرحلة الدراسية كما توجد علاقة بين متغير المرحلة الدراسية وعمل المرأة والمتمثل في احتياج الاسرة لعمل المرأة، كما أنه توجد علاقة ارتباطية بين طبيعة عمل المرأة والمتمثل في أنه عمل المرأة يتناسب مع قيم واخلاقيات المجتمع السعودي ومتغير المرحلة الدراسية وحجم الأسرة،

جدول (11) معامل ارتباط كاس <sup>2</sup> بين مجالات عمل المرأة ومتغيرات الدراسة								
العبارة	فئات العمر	محل الميلاد	طبيعة الدراسة	المرحلة الدراسية	تعليم الأب	وظيفة الأب	حجم الأسرة	فئات الدخل
أفضل عمل المرأة عن بعض من خلال الحاسب الآلي والإنترنت في مجال كتابة التقارير والملفات المختلفة	3.3 3	5.4 9	17.6 ***	0.6 3	15.9 *	4.4 1	8.5 6	16.89
عمل المرأة عن بعد فيه انتقاص لحقوق المرأة	11.46 *	3.2 0	0.6 1	7.1 8	7.6 9	5.9 2	13.54	12.93
أرى أن عمل المرأة عن بعد يساعدها على أن تقوم بدورها في المنزل	10.79 *	1.6 9	2.5 7	11.2 **	7.1 9	7.2 6	6.3 4	23.8
عمل المرأة عن بعد يعطيها مزيد من الحرية داخل منزلها	13.69 *	4.4 2	4.8 0	9.9 7	7.6 9	7.7 4	10.64	18.89
أرى أن عمل المرأة عن بعد يقيها من كثير من المشاكل مع الزميلات في العمل	6.0 9	4.0 6	2.1 3	9.1 2	13.35 *	8.5 2	4.9 8	25.8
أرفض عمل المرأة عن بعد لأنه يعطي للمرأة راتب أقل	8.4 9	5.1 4	1.2 1	6.3 2	6.0 5	12.78 *	10.11	9.77
أشجع نظام عمل المرأة عن بعد لأنه يحل كثير من مشاكل المواصلات	3.6 5	1.9 0	3.0 4	6.3 7	15.9 *	8.9 7	9.7 4	8.19
نظام عمل المرأة عن بعد يقلل من التلوث في البيئة نتيجة الازدحام	5.5 9	0.3 2	1.9 9	1.1 4	6.0 1	2.7 3	10.97	10.25
يتناسب عمل المرأة عن بعد مع كثير من الأعمال للمرأة	16.8 **	3.1 2	0.4 0	14.9 **	13.94 *	2.8 9	3.1 5	13.04
أرغب في العمل عن بعد في المستقبل لاحتياج أسرتي إليه	8.4 6	3.9 1	1.6 2	9.2 5	10.48 *	8.0 2	11.74	12.63
أرى أن عمل المرأة عن بعد يقضي على خصوصية العمل	8.2 5	3.3 5	0.3 2	13.2 **	8.1 7	5.5 2	8.3 1	11.70
عمل المرأة عن بعد يتناسب مع قيم وأخلاقيات المجتمع السعودي	7.5 0	11.1 **	0.9 1	22.8 ***	16.65 *	11.92 *	16.2	13.36
قيام المرأة بالعمل عن بعد يساهم في حفظ كرامة المرأة	7.5 3	3.1 6	0.6 0	16.8 ***	14.8 *	11.10 *	12.51	11.91
أرفض عمل المرأة عن بعد لأنه يساهم في عزلة المرأة عن المجتمع	6.5 2	4.3 7	1.2 2	7.8 3	9.4 1	8.8 8	8.4 1	17.49
أرغب في عمل المرأة عن بعد لأنه يساعد في إيجاد وظائف أكثر للنساء	4.1 7	2.3 4	1.3 0	8.6 4	11.38 *	9.1 5	19.3	16.86
أرحب بالعمل عن بعد لأنه يجعل المرأة أكثر نشاطاً في المنزل	10.5 *	0.6 8	1.3 5	18.3 ***	24.3 **	6.6 8	2.9 1	19.59
عمل المرأة عن بعد أسلوب حضاري يتناسب مع طبيعة المرأة والعصر	9.6 3	2.0 8	7.0 7	9.9 *	10.37 *	8.7 6	9.7 9	17.85

## الخاتمة

عصام الفيلاي: العمل عن بعد , نحو مجتمع المعرفة, مركز الإنتاج الإعلامي, جامعة الملك عبد العزيز الإصدار الثاني عشر, 1428هـ.

Alavi, M., Computer-mediated collaborative learning: An empirical evaluation, *MIS Quarterly*, (1994).

Avagliano, Theresa, *7th Annual Outsourcing Index*, Outsourcing Essentials. (Winter 2004)

Barrows, H. and Tamblyn, R., *Problem Based Learning: An Approach to Medical Education*, NY: Springer (1980).

Davies, Paul, *What's This India Business?: Offshoring, Outsourcing, and the Global Services Revolution*, Nicholas Brealey International (March 2004).

DiMartino, Vittorio, *The High Road to Teleworking*, International Labour Organization (February 2001).

ETO, *Telework and Telecommuting Common Terms and Definitions: "Telecottages"*, European Telework Online (ETO) (2000).

Harasim, L., Hiltz, S.R., Teles, L. and Turoff, M., *Learning Networks: A Field Guide to Teaching and Learning Online*, Cambridge, MA: MIT Press (1995).

Hiltz, S.R., *The Virtual Classroom: Learning without Limits via Computer Networks*. Norwood, NJ: Ablex (1994).

Jacoby, B. et al., *Service-Learning in Higher Education*, San Francisco: Jossey-Bass (1996).

James, Kay, *Telework: A Management Priority a Guide for Managers, Supervisors, and Telework Coordinators*, United States

بعد هذه السباحة العلمية في تناول موضوع أسلوب العمل عن بعد من وجهة نظر الطالبات الجامعيات في المملكة العربية والتي طبقت على عينة من طالبات المرحلة الجامعية والدراسات العليا في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن في مدينة الرياض خلال العام الهجري 1431/1430هـ، نخلص بأهمية أسلوب العمل عن بعد في المجتمعات الحديثة والنامية، كما أن هذه الدراسة خلصت بوجود علاقات ارتباطية بين متغيرات الدراسة التعليمية والاجتماعية والاسرية من جهة ومن جهة أخرى أهمية العمل عن بعد وكذلك طبيعة عمل المرأة عن بعد بالإضافة إلى مجالات عمل المرأة عن بعد.

وعليه توصي الدراسة بالعمل على نشر ثقافة الوعي بمفهوم العمل عن بعد وأهمية تطبيقه اقتصادياً، واجتماعياً، وكذلك الدعوة إلى ربط جميع خطط التنمية الوطنية المستقبلية باستراتيجيات العمل عن بعد، وتوحيد أهدافها، بالإضافة إلى دعوة الجامعات والمراكز البحثية إلى إجراء دراسات علمية وبحوث استطلاعية في مجالات العمل المرن، كالعاملين عن بعد ونظام العمل الجزئي، وأخيراً ضرورة تشجيع ودعم الحكومات ومجتمع الأعمال ومنظمات المجتمع المدني لتطبيق نظام العمل عن بعد في كافة مؤسسات المجتمع لمزاياه المختلفة وإصدار التشريعات اللازمة له في قانون العمل لحماية العاملين به وخصوصاً للمرأة حتى يتسنى أن تدور عجلة الإنتاج وتنهض بالاقتصادات الوطنية.

المراجع:

خالد عبدالرحمن إبراهيم العيسى: إمكانية تطبيق أسلوب العمل عن بعد للمساهمة في إيجاد فرص وظيفية للمرأة السعودية، بحث ماجستير غير منشور، كلية العلوم الادارية، جامعة الملك سعود، الرياض، 1419هـ.

طارق أحمد نوير: العمل عن بعد ومتطلبات التطبيق في مصر، مجلس الوزراء المصري - مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، القاهرة، 2004م.

آية ماهر " مفهوم ومميزات العمل عن بعد ، جريدة "الأهرام"، القاهرة

Office of Personnel Management: Washington, DC. (May 2003).

Kearsley, Greg and Shneiderman, Ben, *Engagement Theory: A Framework for Technology-Based Teaching and Learning*, Human-Computer Interaction Laboratory, the University of Maryland (1999).

Kobayashi-Hillary, Mark, *Outsourcing to India: The Offshore Advantage*, Springer (April 19, 2005).

NC Rural Internet Access Authority, *TeleCenter Design Paper*. e-nc; North Carolina (2001).

Robinson, Marcia and Kalakota, Ravi, *Offshore Outsourcing: Business Models, ROI and Best Practices*, Mivar Press, Inc. (October 2004).

Ruth, Stephen, *Getting Real About Technology-Based Learning: The Medium is NOT the Message, Sequence*, (September/October 1997).

Sheshabalaya, Ashutosh, *Rising Elephant: The Growing Clash With India over White Collar Jobs*, Common Courage Press (September 1, 2004).

Shneiderman, B., Alavi, M., Norman, K. and Borkowski, E., *Windows of opportunity in electronic classrooms*, *Communications of the ACM*, (Nov 1995).

Tremblay, D., *Balancing Work and Family with Telework? Organizational Issues and Challenges for Women and Managers*, University of Quebec, Canada (2004).